

## قيم المواطنة في المناهج التربوية المطورة في الجمهورية العربية السورية "دراسة تحليلية" Citizenship values in the developed educational curricula in the Syrian Arab Republic "An analytical study"

Sondos Alateky  
Sondosmaged83@hotmail.com

Follow this and additional works at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru\\_jep](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep)



Part of the [Educational Methods Commons](#)

### Recommended Citation

Alateky, Sondos () "قيم المواطنة في المناهج التربوية المطورة في الجمهورية العربية السورية "دراسة تحليلية" Citizenship values in the developed educational curricula in the Syrian Arab Republic "An analytical study", *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 21: Iss. 1, Article 1. Available at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru\\_jep/vol21/iss1/1](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol21/iss1/1)

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

## قيم المواطنة في المناهج التربوية المطورة في الجمهورية العربية السورية "دراسة تحليلية"

إعداد

د. سندس العاتكي

عضو الهيئة التدريسية في كلية التربية الرابعة بالقنيطرة

### ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث إلى تحديد قيم المواطنة في المناهج التربوية المطورة من خلال تحليل أهداف ومحتوى كل من منهاج الدراسات الاجتماعية والعربية لغتي في الصفين الخامس والسادس (باعتبارها عينة للتحليل)، واستُخدم المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى لتحقيق الهدف السابق، وهذا تطلب إعداد قائمة بأبعاد المواطنة وقيمها المتفرعة عن كل بعد منها الواجب توافرها في منهاج الحلقة الأولى، واستخدامها أداة للتحليل بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأسفرت النتائج عما يأتي:

- بالنسبة لمحتوى منهاج الدراسات الاجتماعية: تضمن محتوى هذا المنهاج قيم المواطنة بنسبة مئوية قدرها (٥٤.٦٥٪)، في حين تضمن محتوى المنهاج نفسه للصف السادس قيم المواطنة بنسبة مئوية قدرها (٨٠.٦١٪).

- بالنسبة لمحتوى منهاج العربية لغتي: تضمن محتوى كتاب العربية لغتي للصف الخامس قيم المواطنة بنسبة ٣٨.٩٩٪، في حين تضمن منهاج العربية لغتي للصف السادس قيم المواطنة بنسبة (٤٩.٠٤٪).

- تركز تكرارات وحدات التحليل في الكتب عينة التحليل على قيم بحد ذاتها دون القيم الأخرى، مثل: الاعتزاز بالتراث الثقافي والاعتزاز باللغة العربية، والتعاون والمسؤولية البيئية والانتماء للوطن.  
- تدني التكرارات والنسب المئوية لبعض قيم المواطنة في محتوى جميع الكتب المحللة مثل: المساواة ونبذ التمييز والتفرقة والسلام وحب الوطن والدفاع عن تراب الوطن وتقدير الشهادة والشهداء

- اقترحت الباحثة مراعاة التوازن والشمول بين أبعاد المواطنة وقيمها الفرعية في منهاج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وعدم إهمال أي قيمة منها، واعتماد قائمة قيم المواطنة المعدة من قبل الباحثة في تقويم المناهج وتطويرها بما يسهم في تعزيز دور المناهج في تنمية قيم المواطنة.

**الكلمات المفتاحية:** قيم المواطنة، المناهج، الحلقة الأولى، التعليم الأساسي .

## **Citizenship values in the developed educational curricula in the Syrian Arab Republic**

### **"An analytical study"**

**Dr. Sondos Alateky**

**Instructor at the Fourth Faculty of Education– Quneitra**

### **Abstract**

The research aims to determine the values of citizenship in the developed educational curricula by analyzing the objectives and content of "social studies" curriculum and "Arabic my language" in each of the fifth and sixth grades (as a sample for analysis). The researcher used the descriptive analytical approach by using content analysis method to achieve the previous aim. This required the preparation of a list of the dimensions of citizenship and its values derived from each dimension and that must be available in the curricula of the first cycle, and to use them as a tool for analysis after verifying their validity and reliability.

The results showed the following:

– As for the content of the social studies curriculum: the content of this curriculum included the values of citizenship with a percentage of (54.65%), while the content of the curriculum itself for the sixth grade included the values of citizenship with a percentage of (80.61%).

– As for the content of "Arabic My Language" curriculum: the content of the Arabic book My Language for the fifth grade included the values of citizenship by 38.99%, while the Arabic curriculum for my language for the sixth grade included the values of citizenship by (49.04%).

The repetitions of the units of analysis in the books of the analysis sample focus on the values themselves without other values, such as: pride in cultural heritage, pride in the Arabic language, cooperation, environmental responsibility, and belonging to the homeland.

– Low frequencies and percentages of some citizenship values in the content of all analyzed books, such as: equality, rejection of discrimination, peace and

love of the homeland, defending the homeland, and appreciating martyrdom and martyrs.

-The researcher suggested taking into account the balance and comprehensiveness between the dimensions of citizenship and its sub-values in the curricula of the first cycle of basic education, and not neglecting any of them, and adopting the list of citizenship values prepared by the researcher in evaluating and developing curricula in a way that contributes to strengthening the role of curricula in developing the values of citizenship..

**Keywords:** Citizenship Values, Curriculum, First Cycle, Basic Education

## مقدمة

شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي أحداثاً متلاحقة وتطورات سريعة جعلت عملية التغيير أمراً حتمياً في معظم دول العالم، وقد انتاب القلق بعض المجتمعات من هذا التغير السريع، ولذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالتربية للمواطنة، وأخذ يستحوذ على عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوي، وخاصة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الذي اتسم باختلاف القيم وقواعد السلوك وتنامي العنف وتفكك العلاقات وتشابك المصالح.

وقد رافق ذلك كله تغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية أدت إلى ظهور اتجاهات وقيم وسلوكيات وأنماط تفكير وأنماط معيشة أثرت سلباً في لحمية المجتمع وتماسكه، وتولد شعور لدى الناس بوجود أخطار تهدد قيمهم وعاداتهم وتراثهم وهويتهم الوطنية، وبروز قيم جديدة تضعف الولاء للوطن والانتماء إليه والاعتزاز بالثقافة والموروث التاريخي.

وهناك العديد من المؤسسات التي تشكل المواطنة وتنميها عند الفرد كالأُسرة، والمؤسسات الدينية، والرفاق، ومجموعة العمل، والمدرسة التي تنفرد عن غيرها بالمسؤولية الكبيرة في تنمية المواطنة وتشكيل شخصية المواطن والتزاماته، وفي تزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة من أجل المواطنة الصالحة، وتتجزأ المدارس تلك المسؤولية من خلال المناهج الدراسية التي تبدأ في مراحل العمر الصغرى، وتستمر حتى بقية المراحل العمرية (Center For Civic Education, 1994)

وتأتي المناهج في المرتبة الأولى بين العناصر والأدوات الرئيسة التي تستخدمها النظم التربوية لمساعدة أبنائها على تطوير طاقاتهم لأقصى مدى ممكن ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، منتجين ومساهمين مسؤولين ومهتمين بشؤون مجتمعهم وقضاياهم وحاجاتهم وهمومه وأولوياته، ومحافظين على نسيجه ويصونون هويته ويبرزونها.

ويتطلب ذلك أن تتبنى المناهج التربوية رسالة واضحة تتمثل بتربية الإنسان على المواطنة معرفةً وتطبيقاً، وغرس قيمها فيه. ويظهر ذلك في تطوير الشباب لينخرطوا في العمل على تلبية حاجاتهم الأساسية وحاجات مجتمعهم، ويعيشوا آمنين ويشعروا بالرعاية والاطمئنان وتحقيق ذواتهم من خلال شعورهم أنهم محترمون ومفيدون ويتمتعون بقيم روحية قوية. وأن يبنوا ويطوروا الإستراتيجيات الضرورية لحياتهم وبناء وطنهم ودعاهم، ويلتزموا بقواعد المجتمع وقوانينه واعين مدركين مساهمين منتجين ومسؤولين، مؤثرين بشكل واضح في فعاليات الحياة اليومية بأمانة واحترام وشجاعة والتزام بالقيم الأساسية الأخرى للمواطنة.

ولدعم ذلك كله في الشباب يفترض أن تعدد المناهج إلى تعليم الطلاب تراثهم الثقافي وحقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم، وتعريفهم بمؤسسات الدولة وأشكال الحكم والسلطات والفصل بينها، وليعرفوا من أين وكيف تستمد شرعيتها، كيف تعمل هذه المؤسسات والسلطات من أجل خدمتهم وخدمة وطنهم، وتعريفهم بواجباتهم تجاهها، ومساعدة الأطفال لتطوير طاقاتهم لأقصى مدى ممكن ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع منتجين

ومساهمين مسؤولين ومهتمين بشؤون مجتمعهم وقضاياهم وحاجاتهم وهمومه وأولوياته، ويحافظون على نسيجه ويصونون هويته ويبرزونها (فريحة، ٢٠٠٦، ١١).

في هذا الإطار عقدت مؤتمرات وندوات على المستوى العالمي كان محورها إطلاق مبادرات إستراتيجية تهدف لتنمية المواطنة لدى متعلميها، فقامت اليابان والصين بمراجعة مناهجها التعليمية بصفة عامة، وحرصت على مراجعة هذه المناهج في ضوء تحديات العولمة (Schrum; Levin, 2013). وفي بريطانيا أدخل مفهوم المواطنة النشطة ضمن مقرراتها الدراسية، وأكدت اللجنة التابعة لمجلس العموم البريطاني على ضرورة تعليم مهارات وقيم المواطنة وإدماج كافة الاعتبارات المتعلقة بتكوين المواطنة النشطة ضمن برامج التعليم في مستوياته كافة (إيفنس، ٢٠٠٠، ١٢) وفي كندا وضعت الحكومة إستراتيجية تعليمية لتنمية قيم المواطنة وتجاوز المواطنة بالمفهوم الضيق المتعلق بالوضع القانوني والهوية السياسية إلى الالتزام بالقيم وخدمة المجتمع وتطويره (Patrik, 1997).

ويرى (De Coster, et al, 2012) أن تطوير المناهج لضمان تنمية قيم المواطنة أصبح أمراً حتمياً لأن نهضة المجتمعات مرهونة بنوعية المناهج الدراسية المقدمة للمتعلمين، وهو ما أكدته دراسة (Johnston, 2014) بوجوب تبني مشروعات تطويرية للمقررات الدراسية تساعد التلاميذ على ممارسة سلوكيات المشاركة والمواطنة الفعالة.

ومحلياً أوصى مؤتمر التطوير التربوي المنعقد في دمشق ٢٦-٢٨/٩/٢٠١٩ بتعزيز مفهوم الوطن والمواطنة والأخطار والتحديات التي تواجهها وسبل المواجهة، من خلال تعميق الصلة بين الفلسفة التربوية الوطنية ومحتويات المناهج التربوية، و تعزيز مفاهيم الثقافة القانونية في المناهج الدراسية، وتوفير أنشطة تدفع المتعلم إلى المشاركة في بعض القضايا والمشكلات المجتمعية (مؤتمر تطوير التربية، ٢٠١٩).

وتعد الأحداث التي مرت بها سورية منذ عام ٢٠١١ وحتى الآن وما صاحبها من تغيرات مجتمعية من أهم التحولات التي شهدتها المجتمع السوري وتستحق أن نخطط لها من أجل إعداد المواطن السوري وتكوينه ليكون قادراً على مواجهة تحديات المستقبل، لذا بات من الضروري الاهتمام بتنمية قيم المواطنة لبناء المواطن السوري المنشود القادر على تخطي الماضي ومواجهة تحديات المستقبل، وتؤدي المدرسة وما تقدمه من خبرات تعليمية تعليمية للناشئة دوراً جوهرياً في إعداد المتعلمين لأدوار مستقبلية من خلال تنشئتهم على قيم المجتمع الأساسية، وتعد من أهم المداخل لتنمية قيم المواطنة، لذا جاء البحث الحالي لتعرف قيم المواطنة في المناهج الدراسية المطورة بالتالي دور المناهج في تعزيز تلك القيم لدى المتعلمين.

وترى الباحثة أن تبني معيار محدد لدمج قيم المواطنة في المناهج الدراسية يعد مطلباً ملحاً تتزايد أهميته بشكل كبير نظراً للتغيرات التي يشهدها المجتمع السوري بشكل خاص إذ أصبحت المواطنة وقيمها في خطر، وهذا ما ترنو إليه الباحثة في هذا البحث لوضع معيار يحدد القيم الواجب توافرها في المناهج الدراسية في

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بما يسهم في تعزيز دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم المواطنة لدى المتعلمين.

#### ١. مشكلة البحث

انطلقت عملية تطوير المناهج التربوية في الجمهورية العربية السورية من سياسة تربوية لدعم التعليم من أجل الحياة والعمل والمواطنة، وبرزت رؤية المنهاج الوطني على أنها تعزيز الروح الوطنية والقيم الإنسانية لحياة المتعلمين ليساهموا بإيجابية في بناء المجتمع، وتطوير قدراتهم لإعادة بناء سورية، بحيث أصبح المنهاج التربوي الوطني يشكل جزءاً من هويتنا الوطنية في سورية، وهي إحدى الركائز الأساس للنهوض بالوطن والمواطن وأساس التقدم والتنمية في المجتمع ومركز الأمن الوطني وتعزيز قيم العدالة والحرية والديمقراطية، وبناء الاستعداد النفسي والمعرفي والحقوق والأخلاقي لممارسة الحرية، ودور الحقوق والواجبات في بناء الشخصية الديمقراطية، وتعزيز المقاومة ودعم الحقوق العادلة للشعوب في أي مكان من العالم بما يراعي الشرعية الإنسانية، وتدعيم المواطنة من حيث واجباتها وحقوقها وربطها بأنماط السلوك (وزارة التربية، ٢٠١٦).

وقد جاءت عملية تطوير المناهج في مرحلة شهد فيها المجتمع السوري مظاهر عدة مثل العنف والتخريب وانتشار التلوث وانعدام النظافة في الشوارع وعدم الحفاظ على الممتلكات العامة والأناينة والتسرب المدرسي،... وآفات أخرى تؤثر في انخفاض مستوى قيم المواطنة، لذا يجب إيجاد طرائق للربط بين المدرسة والمجتمع لتكون المدرسة فعالة في التأثير بالمجتمع تأثيراً إيجابياً وهذا يتحقق من خلال وسائل عدة لعل أهمها المنهاج الدراسي الذي يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية، كما أنه أحد المصادر الرئيسية التي تشكل ثقافة المتعلمين، وقيمهم، واتجاهاتهم بصورة متعمدة ومستمرة، وليست تلقائية أو عرضية، وينبغي أن تكون المواطنة هدفاً رئيسياً لمناهج التعليم وأن يتم تدريسها بشكل منظم ابتداءً من مرحلة رياض الأطفال حتى التعليم العالي أو الجامعي.

وتتوفر الكثير من الدراسات في هذا الخصوص، إذ يرى (White, 2014) أن تبني الجهات المسؤولة عن المنظومة التعليمية مبادرة تطوير المناهج الدراسية من أجل تعزيز قيم المواطنة بات أمراً حتمياً. ولكن بالمقابل تشير دراسة (Sigauke, 2013) إلى وجود قصور في تهيئة المتعلمين للقرن الحادي والعشرين ومن جوانب القصور تنمية قيم المواطنة وتعزيزها لديهم، حتى يمكن إعداد جيل قادر على تحمل المسؤولية ومشارك بفعالية في بناء المجتمع وتنميته.

وبالبحث عن أسباب القصور هذه، نجد أن المناهج (وانطلاقاً من أهميتها في مجال المواطنة) قد تكون أحد الأسباب الرئيسة لهذا القصور، لذا عمدت الباحثة إلى القيام بالبحث الحالي لتحديد دور المناهج التربوية المطورة في تعزيز قيم المواطنة، من خلال تحليل محتوى عينة منها في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (٦-١)، وقد وقع الاختيار على مادتي الدراسات الاجتماعية والعربية لغتي للصفين الخامس والسادس.

وبما أن المواد الاجتماعية تعد أفضل أداة نقل لإبراز التآلف أو التنشئة الاجتماعية، وتأخذ أهمية قصوى كونها تمس مباشرة مجال النسق القيمي للمتعلم وتؤثر في سلوكه الاجتماعي، كما أن اللغة العربية إحدى المواد المعوّل عليها في تنمية القيم المختلفة في شخصية المتعلم، خاصة في موضوعات القراءة والأدب، ناهيك عن أهمية الفروع الأخرى لها، فاللغة العربية ذات صلة مباشرة بالهوية والوطن، ويقول الأديب صادق الرافعي في كتابه وحي القلم "ما ذلت لغة شعب إلا ذل"

وقد قامت الباحثة باختيار مادتي الدراسات الاجتماعية والعربية لغتي لتلامذة الصفين الخامس والسادس لإجراء دراسة استطلاعية وتحديد قيم المواطنة المتوافرة في عدد من الدروس بكل مادة منها (بلغ عددها ٣ دروس في كل كتاب) وقد تبين لها أن هذه الدروس تحتوي قيماً مثل (التعاون، تقدير الشخصيات الوطنية، تقدير الذات، والحوار....) ما دفعها إلى إجراء هذا البحث للحصول على نتائج دقيقة بهذا الخصوص من خلال اتباع منهجية علمية سليمة تقوم خلالها بتحليل محتوى كامل لهاتين المادتين وأهدافهما في هذين الصفين للتوصل إلى قيم المواطنة المتضمنة في المناهج التربوية المطورة في الجمهورية العربية السورية بما يسهم في تعرف دور المناهج التربوية المطورة في تعزيز قيم المواطنة لدى متعلمي مرحلة التعليم الأساسي. وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس: ما قيم المواطنة المتضمنة في المناهج التربوية المطورة في الجمهورية العربية السورية؟

## ٢. أهمية البحث: يكتسب البحث أهميته من نقاط عدة أبرزها:

- خصوصية المرحلة التي تمر بها سورية وكثرة المظاهر والآفات الاجتماعية التي لا علاج لها سوى التمسك بقيم المواطنة وغرسها في الأطفال منذ الصغر ليجسدها سلوكاً وممارسة.
- يمكن أن يلقي الضوء على الدور الكبير الذي تؤديه المناهج التربوية المطورة في إعادة بناء الإنسان السوري فكراً وعملاً، قبل الاهتمام بإعادة إعمار البنى التحتية والمباني.
- يعد البحث دليلاً لمؤلفي المناهج ومطوريها، لإدخال قيم المواطنة في كافة عناصر المناهج الدراسية.
- يمكن أن يسهم في تقييم المناهج المطورة في ضوء قيم المواطنة.
- يفتح المجال لإجراء بحوث مماثلة في المراحل الأخرى للتعليم العام ما قبل الجامعي وفي مواد مختلفة.
- التوصل إلى مقترحات لتفعيل دور المناهج في تعزيز قيم المواطنة لدى المتعلمين في الصفوف كافة في ضوء النتائج المستقاة من البحث.

## ٣. أهداف البحث:

- ١-٣ تحديد قيم المواطنة الواجب توافرها في المناهج الدراسية المطورة في الجمهورية العربية السورية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي
- ٢-٣ تحديد قيم المواطنة المتوافرة في محتوى كل من منهاج الدراسات الاجتماعية والعربية لغتي في كل من الصفين الخامس والسادس



٣-٣ تحديد قيم المواطنة المتوافرة في أهداف كل من منهاج الدراسات الاجتماعية والعربية لغتي في كل من الصفين الخامس والسادس

٣-٤ تقديم مجموعة من المقترحات لتنفيذ دور المناهج التربوية في تعزيز قيم المواطنة.

٤. **منهج البحث:** تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول أحداثاً وظواهر معينة بالدراسة كما هي دون التدخل في مجرياتها من قبل الباحث الذي يصفها ويحللها، وقد استُخدم تحليل المحتوى باعتباره أسلوباً بحثياً يتسم بالمنهجية العلمية وبصفته أداة موضوعية توصل الباحثة إلى نتائج كمية محددة

٥. **حدود البحث:** اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- قيم المواطنة في الأبعاد الأربعة الآتية: البعد الاجتماعي، البعد الشخصي، البعد السياسي، البعد الاقتصادي، وذلك كما حددتها الباحثة في القائمة التي قامت بإعدادها.

- أهداف ومحتوى كتب الدراسات الاجتماعية والعربية لغتي للصفين الخامس والسادس من الحلقة الأولى في التعليم الأساسي.

٦. **مجتمع البحث وعينه:** تكون مجتمع البحث من جميع المناهج التربوية (بعناصرها كافة) في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الممتدة من الصف الأول حتى الصف السادس، أما عينة البحث فاقترنت على أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والعربية لغتي في كل من الصفين الخامس والسادس الأساسيين. وذلك لمحدودية البحث وعدم قدرة الباحثة على تناول كافة عناصر المنهاج ولاسيما الطرائق والتقييم فذلك يحتاج إلى أبحاث منفردة به وأدوات مختلفة عن أدوات البحث الحالي.

#### ٧. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

**المناهج:** هي منظومة متكاملة من العمليات التعليمية التعلمية التي تقدمها المدرسة، وتشمل المواد الدراسية جميعها والأنشطة الصفية واللاصفية المتعلقة بها، كما تتضمن وصفاً لما ينبغي أن تكون عليه البيئة التعليمية لتؤدي دورها في تحقيق غايات المنهاج، من بناء وتجهيزات ووسائل تعليمية وأساليب تقويم وإعداد معلم ومصادر تعلم وكتب وأدلة ومحتوياتها (مجدلاوي، ٢٠٠٧، ص ٤٦).

وتُعرف إجرائياً بأنها المناهج الدراسية المطورة في الجمهورية العربية السورية والمطبقة للمرة الأولى في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، واقتصرت في البحث على مناهج (اللغة العربية والدراسات الاجتماعية للصفين الخامس والسادس).

**الدور:** تعرفه الباحثة بأنه: وصف لما يمكن أن تتضمنه المناهج وينعكس إيجاباً على قيم المواطنة. القيم: تُعرف بأنها: أفكار معيارية توجه السلوك وتزوده بمعايير خارجية داخلية نحو ما يكافح الناس لأجله، وتزود السلوك بالأساس الأخلاقي. (عبد الفتاح وآخرون، ٢٠٠٠، ٢٢٧).

**المواطنة:** تعرفها دائرة المعارف البريطانية بأنها: "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وما يصاحبها من مسؤوليات وتسبغ عليه حقوقاً سياسية مثل حقوق الانتخاب وتولي المناصب العامة.

(Vasiljevic, 2009, 77)

قيم المواطنة في المناهج التربوية المطورة في الجمهورية العربية السورية "دراسة تحليلية" .... د. العاتكي

ويعرفها (محمد، ٢٠٠٩، ٥٣٥) بأنها مجموعة من الموجهات السلوكية المؤثرة في شخصية المتعلم فتجعله إيجابياً ملتزماً في انتمائه إلى وطنه بوعي سياسي ومسؤولية وقدرة على قبول الآخر والحوار معه وبمشاركة فعالة جماعية وتطوعية لتحقيق الأمن الداخلي والسلام الاجتماعي والعدالة والمساواة.

وتُعرّف بأنها: المشاركة بالعضوية الكاملة في دولة لها حدود إقليمية (مان، ١٩٩٤، ١١٠). فالمواطنة هي المشاركة الواعية والفاعلة لكل شخص دون استثناء ودون وصاية في تنمية وطنه وبناء الإطار الاجتماعي والسياسي والثقافي للدولة (المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ٢٠١٤، ٨-٩).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من القيم الاجتماعية والشخصية والسياسية والاقتصادية التي تعكس انتماء المتعلم لوطنه ومحافظة عليه ومدى وعيه بحقوقه وواجباته.

٨. دراسات سابقة: تتوافر الكثير من الدراسات التي تقارب البحث الحالي في جانب أو أكثر، ونعرض

بعضاً من هذه الدراسات:

- دراسة (Kalmos, 2001): تهدف هذه الدراسة من خلال تحليل كتب مادة التربية المدنية للصف التاسع، إلى تقدير دور هذه الكتب في تعزيز بعض القيم كحس المواطنة الفعال والقوي، وتمثل الدراسة شكلاً من تحليل التلقي أي تحليل مقارن لخطاب الكتب المدرسية وخطاب التلاميذ. وأظهر تحليل الكتب أنها تعطي أولوية للأشكال المختلفة في الحكم، الذي تمارسه المؤسسات الحكومية، وتؤكد عدداً من القيم أيضاً، مثل احترام القوانين، والقواعد، وتقرير حقوق الإنسان، وتعزز الاتجاهات الوطنية مثل رفع العلم الوطني. غير أن (تحسين المجتمع) بالمفهوم العام في هذه الكتب يبدو غير واضح، وقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين الكتب المدرسية مزيداً من الأمثلة، حول الإسهام الفعال في التربية المدنية، وأن تقدم احتمالات أوسع للتفكير النقدي.

دراسة (Lostio, 2003): هدفت هذه الدراسة إلى تعرف كفاءة مناهج التربية الوطنية في إيطاليا وكفاءة مشاركة الطلاب في النشاطات والفعاليات الوطنية في تنمية المواطنة، وبينت الدراسة أن تنمية التربية الوطنية هدف أساس لنظام التعليم الإيطالي وتؤكد مفاهيم ومنطلقات سياسية وطنية تنمي لدى المستهدفين قيم المواطنة المتمثلة في المحافظة على الدستور واحترام حقوق الوطن وحقوق المواطنين، وأشار الباحث أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون ضمن منهج التربية الوطنية نشاطات تنمي العمل التطوعي والمشاركة الديمقراطية، وخلص الباحث من دراسته إلى وجود فجوة بين الواقع والمناهج المخطط لها وتشمل الفجوة أيضاً ممارسات المعلمين وعدم القدرة على تحقيق أهداف المناهج. وأن الوقت الذي يمضيه المعلمون في تدريس المقرر أقل من الوقت المخصص له في الخطة، وهناك نقص أساسي في استيعاب الطلاب لمفاهيم التربية الوطنية

- دراسة (النبهاني، ٢٠١٧): وقد هدفت إلى تعرف درجة إسهام كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة، ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث قائمة بقيم

المواطنة مكونة من (٣٥) قيمة موزعة على خمسة مجالات أساسية، ثم قام الباحث بتضمين هذه المجالات الخمسة والقيم المدرجة ضمنها في استبانة خاصة تم توجيهها لعينة عشوائية بلغ حجمها (180) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمحافظة الداخلية في سلطنة عمان، لإبداء آرائهم في درجة إسهام كتب الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة، وقام الباحث أيضاً بتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف: الرابع، والسادس، والتاسع الأساسي في ضوء هذه المهارات، وذلك بعد اختيارها عشوائياً من منظومة كتب الدراسات الاجتماعية الثمانية المقررة لطلبة مرحلة التعليم الأساسي. وأوضحت نتائج البحث وجود تفاوت كبير في درجة إسهام كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة بين تحليل محتواها العلمي الذي أظهر تدنياً واضحاً في درجة إسهامها، وتقديرات المعلمين التي بينت ارتفاعاً ملحوظاً في درجة إسهامها في تنمية قيم المواطنة، كما كشفت النتائج عن وجود تباين كبير في درجة التوافق لإسهام كتب الدراسات بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية قيم المواطنة بين تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها في المجالات الخمسة للأداة، غير أن التوافق الكلي للمجالات الخمسة مجتمعة كان أعلى من المتوسط بنسبة توافق بلغت (٦٠٪).

-دراسة (هلالي، ٢٠١٧): حاولت الدراسة تعرف قيم المواطنة التي يحملها منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث من مرحلة التعليم المتوسط، وذلك من خلال وحدات تحليل المحتوى: المساحة، الموضوع، الكلمة أو الرمز، وجاءت مساحة الدروس والوحدات الداعمة لقيم المواطنة بالمنهج (٨٨) صفحة من (٣٨٩) صفحة، بنسبة ٢١٪ من إجمالي مساحة المنهج كما احتوى المنهج على (٤) وحدات داعمة لفكرة المواطنة من (١٢) وحدة اشتمل عليها المنهج، بنسبة ٣٣٪ من إجمالي الوحدات. وتكررت الكلمات الداعمة للمواطنة (٣٦١) مرة منها (٢٠٥) بنسبة ٥٧٪ دعمت المواطنة بصورة واضحة، و ١٥٦ مرة بنسبة ٤٣٪ بصورة ضمنية كذلك ربط المنهج فكرة واجبات المواطن بالشرعية الإسلامية، كما تناول المشاركة المجتمعية والدمج المؤسسي، وتحمل المسؤولية الاجتماعية، وتقبل الآخر والمساواة بين المسلمين وغيرهم في الحقوق والواجبات.

-دراسة (معاري والعسالي، ٢٠٢١): هدفت إلى تعرف مدى توافر معايير المجلس القومي للدراسات الاجتماعية (NCSS) في محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي. استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، إذ قامتا بتحليل محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي. ولهذه الغاية أعدت الباحثتان قائمة بمعايير المواطنة اللازم تضمينها في محتوى كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا وتحليل المحتوى في ضوءها. وتوصلت الدراسة إلى قائمة معايير للمواطنة تضمنت أربع مجالات (المجال الاجتماعي والمجال السياسي والمجال الثقافي والمجال الاقتصادي)، وكشفت نتائج تحليل المحتوى النقاب عن إغفال المحتوى للعديد من مؤشرات المعايير

-دراسة (علي، ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى تعرف مكونات المواطنة المتضمنة في كتب التربية الوطنية المقررة لطلاب المرحلة الثانوية العامة بمصر من خلال تحليل محتواها، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي،

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد قائمة بمكونات المواطنة، وزعت على أربعة مجالات هي: مكون الهوية والانتماء للوطن (١٠) عبارات، ومكون حقوق المواطنة (١٢) عبارة، ومكون واجبات المواطنة (١٣) عبارة، ومكون المشاركة المجتمعية والسياسية (١٠) عبارات. قام الباحث بتضمين القائمة التي تم الوصول إليها في صورتها النهائية في استمارة لتحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصف الأول والثاني والثالث الثانوي؛ وعدت هذه القيم فئات التحليل، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج تحليل المحتوى توافر مكونات المواطنة في كتب التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية بنسب متفاوتة، وجاء ترتيبها على التوالي: المشاركة المجتمعية والسياسية بنسبة (٢٨.٧٠٪)، ثم واجبات المواطنة بنسبة (٢٥.٥٢٪)، ثم الهوية والانتماء للوطن بنسبة (٢٣.٣١٪) وأخيراً حقوق المواطنة بنسبة (٢٢.٦٦٪). كما تمثلت أكثر مكونات المواطنة في كتب التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية إجمالاً - من حيث فئات المضمون الفرعية- في "تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين دون تمييز بينهم"، و"المعرفة العامة بدستور مصر والنظام السياسي بها"، و"ممارسة العمل التطوعي"، ثم "الانتماء للوطن". كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج تحليل كتب التربية الوطنية لمكونات المواطنة، وأنها في اتجاه كتاب التربية الوطنية للصف الأول الثانوي

-دراسة (الرسامة، ٢٠٢١) تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى قائمة بقيم المواطنة الرقمية اللازمة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، واحتوت القائمة على تسع قيم رئيسة يندرج تحتها (٣٥) مؤشراً فرعياً، واستخدمت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى أداة لتحقيق هدف الدراسة، وطبقت على مقرر "لغتي الجميلة" (بجزأها الأول، والثاني) للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، منها: قصور تضمين قيم المواطنة الرقمية، وذلك وفقاً لنتائج تحليل المحتوى، وهناك تفاوت كبير في درجة توافر تلك القيم في مقرر "لغتي الجميلة"، فقيم المواطنة الرقمية تكررت في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمقدار (٥٩٠ مرة)، وضمنت بدرجة منخفضة جداً، فيما عدا قيمة الثقافة الرقمية ضمنت بدرجة مرتفعة حيث تكررت بنسبة (٦٤.٤١٪) وجاءت بالمرتبة الأولى، أما قيمة الوصول الرقمي فجاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (١١.٠٢٪)، وجاءت قيمة التجارة الرقمية في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة مئوية بلغت (١.٣٦٪).

-دراسة (الغامدي والسعدون، ٢٠٢١): هدفت إلى تعرف أبعاد المواطنة الرقمية التي يشملها كتاب الدراسات الاجتماعية في الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية ومدى تضمينه لها. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى. وكانت أداة البحث بطاقة تحليل محتوى تم إعدادها من قبل الباحثة في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية، وهي عبارة عن تسعة أبعاد رئيسية يتفرع منها (٣٨) مؤشراً فرعياً وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: هناك تدن كبير في تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية،

فالأبعاد التسعة للمواطنة الرقمية تواجدت بنسب متفاوتة، وجاء في المرتبة الأولى بعد محو الأمية الرقمية بنسبة بلغت (٣٥٪) بدرجة تضمين منخفضة، بينما حل بعد الاتصالات الرقمية بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٢٪) بدرجة تضمين منخفضة، وجاء في المرتبة الثالثة بعد اللياقة الرقمية بنسبة بلغت (١٧٪) بدرجة تضمين منخفضة جداً، وتلاها بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية بنسبة بلغت (١١٪) بدرجة تضمين منخفضة جداً، أما بعد الإتاحة الرقمية فقد بلغت نسبته (٩٪) بدرجة تضمين منخفضة جداً أيضاً، وبعدها التجارة الرقمية بنسبة (٦٪) بدرجة تضمين منخفضة جداً.

بعد استعراض عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث لابد من القول إنه يتميز منها جميعها بتناوله للمناهج المطورة في الجمهورية العربية السورية وقيام الباحثة بتحليل كل من المحتوى والأهداف للكشف عن دور تلك المناهج في تعزيز قيم المواطنة، كما يتميز بقائمة قيم المواطنة التي تم إعدادها والتي تعد قائمة شاملة لجميع قيم المواطنة الواجب توافرها في مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

#### ٩. الإطار النظري

يعد التعليم من أهم الآليات في تحقيق المواطنة، فالمؤسسات التعليمية على اختلافها مسؤولة عن إكساب الأفراد القيم والمعايير التي يتمسك بها المجتمع حفاظاً على هويته الثقافية في سن مبكرة وبالأحرى في مرحلة الطفولة التي تعد من أهم المراحل في حياة الإنسان إذ تتحدد في هذه المرحلة معالم شخصية التلميذ ويكتسب أنماطاً قيمية، ويتعلم مختلف عاداته واتجاهاته، وهي مرحلة نمو مستمر للفرد، كما أنها مرحلة قابلة للتشكيل حسب الصورة التي يقدمها المجتمع له، وكلما كانت قيم المواطنة متأصلة في نفوس أبنائنا منذ مرحلة الطفولة تحولت إلى سلوك حقيقي وأصبحت سمة بارزة في حياة الشعوب، (عبد الرؤوف، ٢٠٠٧، ٢٠).

#### ٩-١ المناهج المطورة في الجمهورية العربية السورية:

تبرز رؤية المنهاج الوطني في الجمهورية العربية السورية في مجال التربية على أنها: تحقيق التنمية الأخلاقية والمعرفية والجسدية والاجتماعية والجمالية للمتعلمين، وتعزيز الروح الوطنية والقيم الإنسانية للحياة..... ومن الأهداف العامة للمنهاج الوطني في الجمهورية العربية السورية:

\*تحقيق النمو المتوازن للمتعلمين حسيّاً وعقليّاً ونفسياً واجتماعياً وروحياً.

\*الاعتزاز بوطنه سورية، وتأكيد الولاء له وترسيخ الوحدة الوطنية.

\*تنمية مهارات التعلم الذاتي.

\*اكتساب المهارات التقنية، وتوظيفها في حياته اليومية.

\*اكتساب مهارات العمل وعاداته الإيجابية، واحترام قيمة الوقت.

\*تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الحفاظ على البيئة والممتلكات العامة.

\*إكساب مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي الفعال والعمل ضمن فريق.

\*إدراك الحقوق والواجبات واحترام التنوع والاختلاف

وكل هذه الأهداف تصب في الغاية الأسمى وهي إعداد المواطن الصالح الذي تتجسد قيم المواطنة في سلوكه وتصرفاته وتفاعله مع المجتمع الذي ينتمي إليه.

وتعمل مادتا اللغة العربية والدراسات الاجتماعية على بناء الشخصية المتوازنة للمتعلم المتكاملة معرفياً ومهارياً وقيماً القادرة على التفاعل الإيجابي مع المجتمع والحياة وتمكين المتعلم من الاهتمام بالقضايا المؤثرة في حياة المجتمعات وتعزيز الانتماء للوطن والأمة العربية وتبني قضاياها العادلة والدفاع عنها، ويمكن تفصيل أهداف كل منهما على حدة:

#### ٩-٢ أهداف الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: تتحدد بما يأتي:

تأكيد الهوية الوطنية والقومية وتنمية حس المواطنة والتمسك بالأرض والحقوق والدفاع عنها و تنمية الوعي بأهمية الوحدة الوطنية وقبول الآخر ونبذ التعصب بأشكاله المختلفة و تقدير قيمة العمل المنتج في كل مجالاته وتشجيع المبادرات الذاتية وتنمية مهارات التفكير واتخاذ القرارات المسؤولة والمبادرة تجاه القضايا الاجتماعية والسكانية والبيئية والصحية ، وتنمية الوعي بحقوق الإنسان والقدرة على ممارسة الحقوق والواجبات والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة والقدرة على التعلم الذاتي والعمل التطوعي، والتكيف الاجتماعي، وتوظيف مصادر المعرفة المتنوعة والتقنيات المعاصرة في المواقف الحياتية المختلفة

#### ٩-٣ أهداف مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي: تحددت في الإطار العام للمناهج التربوية

كالآتي:

\*تمكين الناشئة من امتلاك أساسيات اللغة العربية وأحكامها الوظيفية إملاءً ونحواً وترقيماً ودلالة وصولاً إلى الفهم الصحيح، والقدرة على التعبير السليم وظيفياً وإبداعياً.

\*إكساب المتعلمين المهارات اللغوية محدثة واستماعاً وقراءة وكتابة.

\*غرس الميول الإيجابية نحو اللغة العربية وقيم المواطنة والانتماء التي تعدّ اللغة ركيزة أساسية فيها.

\*غرس الميول الأدبية وصلفها وتنمية الذوق الجمالي وصولاً إلى الإبداع والابتكار

#### ٩-٤ قيم المواطنة

تعد المواطنة بمثابة الممارسة والترجمة العملية لمشاعر حب الوطن والارتباط به، أي أنها الجانب السلوكي الظاهر المتمثل بالممارسات الحية التي تعكس حقوق الفرد وواجباته تجاه وطنه، والتزامه بمبادئ المجتمع وقيمه وقوانينه والمشاركة الفعالة في الأنشطة والأعمال التي تستهدف رقي الوطن والمحافظة على مكتسباته(العامر، ٢٠٠٥، ٧).

ولمفهوم المواطنة أبعاد (مجالات عدة) تشتق منها قيم المواطنة، ومن هذه الأبعاد ما يأتي: (الأسمرى، ٢٠١٢، ٤٤)، (Hebert, Y.& sears، ٢٠٠٣، ٧٣)، (الكندري، ٢٠٠٧، ٥٥)، (المعمرى، ٢٠٠٦،

(٧٨

١- البعد السياسي: تشير المواطنة السياسية في جوهرها إلى مجموعة الحقوق والواجبات السياسية الوثيقة الصلة بالنظام السياسي القائم في المجتمع، ويتضمن تمتع الفرد بالحقوق في التصويت في الانتخابات والمشاركة السياسية....

٢- البعد الاجتماعي: يشير إلى تلك العلاقة التي تربط بين أفراد المجتمع في سياق مجتمعي معين، ويتضمن تمتعهم بالحقوق في الشعور بالأمن الاجتماعي والحرية والمساواة، والعمل التطوعي والمشاركة المجتمعية والعمل والتعاون معهم.

٣- البعد الاقتصادي: ويتضمن تعريف الحقوق الاقتصادية للأفراد وتمتعهم بحقوق الرفاهية والكفاية الاقتصادية والحصول على العمل وعلى الحد الأدنى من وسائل المعيشة وكسب الرزق. وأضافت الباحثة البعد الشخصي لأن القيم الشخصية من العناصر الأساسية للثقافة التنظيمية، فهي تؤثر تأثيراً كبيراً في حياة الأفراد الخاصة والعملية بوصفها أحد المكونات الأساسية للشخصية، ويشمل تأثيرها سلوك الأفراد واتجاهاتهم وعلاقاتهم، وتقوم بدور المراقب الداخلي الذي يراقب أفعال الفرد وتصرفاته.

وقد ركز الدستور السوري على فكرة القيم الواجب تعزيزها في التربية، ونصّ بوضوح على الواجبات الأساسية المترتبة على المواطنين، مؤكداً أنه يجب على كلّ مواطن سوري أن يسهم في: (وزارة التربية، ٢٠١٦، ١٠-١١):

- \* تعزيز الانسجام وروح الأخوة المشتركة واحترام التنوع الثقافي.
- \* تأكيد دور المرأة وحقوقها المجتمعية المتضمنة المساواة والعدالة.
- \* تقدير التراث الغني في ثقافتنا، والحفاظ عليه.
- \* حماية بيئتنا الطبيعية وتحسينها.
- \* تشجيع البحث العلمي.
- \* نبذ العنف والتطرف.
- \* التميز في جميع مجالات النشاط الفردي والجماعي لإعلاء مكانة الوطن باستمرار إلى مستويات أعلى من الجهد والإنجاز.
- وأكد الدستور أيضاً أربع قيم عالمية هي:
- \* العدالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
- \* حرية الأفكار والتعبير والاعتقاد والإيمان والعبادة.
- \* تكافؤ الفرص، والعدالة في التحفيز.
- \* المساواة وضمان كرامة الفرد ووحدة الوطن وسلامته

وتضمن الدستور القيم التي تدعو للعيش في تصالح مع الذات، وضمن البيئة الطبيعية والاجتماعية التي توفر الأساس لتنفيذ إطار عمل القيم الواجب تحفيزها في نفوس المتعلمين، ولا سيما قيم الصدق والشعور بالمسؤولية والأمانة والإخلاص والمحبة والسلام واحترام الآخرين في عمر مبكر.

#### ٩-٥ أدوار المناهج الدراسي في تعزيز المواطنة:

من الأسئلة المهمة التي تطرح دائما عند الحديث عن المواطنة ودور المنهج في تحقيق المواطنة وتميئتها، هل تنمية المواطنة مسؤولية منهج الدراسات الاجتماعية أم التربية الوطنية كما هو شائع؟، أم أن المواطنة بوصفها هدفاً عاماً للتربية تتحقق من خلال المناهج الدراسية؟، وما المحتوى الملائم لتربية المواطنة؟، وكيف تعالج المناهج المختلفة ذلك كل حسب طبيعته؟

- مداخل تنمية المواطنة في المنهج المدرسي: لم تعد مسؤولية تربية المواطنة تخص مادة الدراسات الاجتماعية، بل أضحت مسؤولية المواد الدراسية كافة. كما جاء في الأدبيات التربوية الحديثة أن موضوع تربية المواطنة يتم في ضوء مداخل متعددة ومتنوعة، منها:

أ .التعلم الاجتماعي ويعني التعلم في المجتمع، وعنه ولأجله.

ب . التعليم بالخبرة والتطبيق، ويتم هذا التعليم من خلال العمل، والاكتشاف، والتعاون.

ت . تضمين ديمقراطية التعليم: من خلال التركيز على المتعلم، وتقدير موقفه وخبرته، وتعزيز مسؤوليته في عملية التعليم.

ث . المداخل المتعددة والمتراصة: ويتم هذا التعلم من خلال تربية المواطنة، وتعليم حقوق الإنسان، والتربية من خلال الثقافات المتعددة والتربية من أجل السلام، والتربية الكونية، والتربية المعلوماتية. (خليفة، ٢٠٠٥، ص 91).

- مدخل الدراسات الاجتماعية وتنمية المواطنة:

ترتبط تربية المواطنة بمنهج الدراسات الاجتماعية ارتباطاً كبيراً فالهدف الأول لهذه المادة إعداد المواطن الصالح، والدراسات الاجتماعية في طبيعتها تتضمن الأبعاد التالية: التاريخية والجغرافية والاقتصادية والثقافية، وهي بذلك تمثل بيئة ملائمة لتكوين شخصية الفرد المشبعة بقيم المواطنة، ومعارفها ومهاراتها، فالهدف المستمر للدراسات الاجتماعية تنمية المواطنين المتأملين، والأكفاء، والمهتمين، فالمواطن دوره ليس داخل بيته فقط بل له أدوار اجتماعية منوطه به يقوم بها على أحسن وجه خدمة لمجتمعه.

- مدخل مادة التربية المدنية:

يرفض أصحاب هذا المدخل المدخلين السابقين، لأننا بحاجة إلى مادة خاصة يتعرف التلاميذ من خلالها مسؤولياتهم وواجباتهم كمواطنين، وإذا ما قمنا بتوزيع هذه المعرفة وهذا الهدف في المواد الدراسية كما يرى مدخل الدراسات الاجتماعية، فإنه من الصعب تحقيق تلك الغايات، وذلك لغياب التركيز الفعلي عليه،



كما أن المعلم يدخل طرفاً في رفض هذا المدخل على اعتبار أن موضوع تربية المواطنة بحاجة إلى معلمين متخصصين، ولن ينجح غيرهم من باقي التخصصات في تحقيقها كما لو اعتمدنا على مدخل عبر المنهج.

- المدخل الشامل لتنمية المواطنة:

لتحقيق أهداف تربية المواطنة، لابد من الانتقال من الاعتماد على مدخل واحد في تنمية المواطنة إلى الاعتماد على عدة مداخل، وهذا ما يمكن أن يسمى بالمدخل الشامل وذلك من خلال: الاهتمام بوجود مادة خاصة تعرف بالتربية المدنية. والتركيز على بث قيم المواطنة في مختلف المواد الدراسية، والاهتمام بالمنهج غير الرسمي وبالمناهج الخفية وبأنشطة المناهج الإثرائية، والاهتمام بالمشاركة وربط المدرسة بالمجتمع.

- محتوى تربية المواطنة:

إن أي منهج يسعى إلى إكساب التلميذ ثلاثة عناصر أساسية، هي: ١- المعرفة: إذ يهدف الجانب المعرفي من تربية المواطنة إلى تزويدهم بالمعرفة المدنية. ٢- القيم: فهي تمثل عنصراً مهماً في العملية التعليمية- التعلمية، ففي تدريسها توعية التلاميذ بالأبعاد الأخلاقية، وذلك من خلال تنويرهم بقيم الديمقراطية، وحقوق الفرد، والنضام، ٣- المهارات: في مطلع الثمانينيات ركز الباحثون على مناقشة العلاقة بين نمو مهارة المدنية والمشاركة- السياسية، ولتحقيق ذلك لابد من التركيز في تربية المواطنة على المهارات مثل: (الاتصال، واستخدام تقنية المعلومات، والتعلم الذاتي من خلال التفكير، والتنمية المستدامة) (بحري، ٢٠١٥، ص 84).

وتضيف الباحثة على ما سبق أن مسؤولية تربية المواطنة لا تنحصر بمادة دراسية واحدة، بل يجب أن يتضمن محتوى جميع المناهج الدراسية مفاهيم مهارات وقيم المواطنة، كما يجب ألا يقتصر ذلك على المحتوى بل أن تتضافر جميع عناصر المنهج لتحقيق المواطنة الفاعلة لدى الناشئة من خلال طرائق التدريس والممارسات التعليمية للمعلم، ومن خلال الأنشطة الصفية واللاصفية، إضافة إلى أساليب التقويم التي يجب أن تركز أيضاً على مفاهيم المواطنة وقيمتها.

#### ١٠. إجراءات البحث

##### ١٠-١ إعداد قائمة قيم المواطنة ومستوياته: قامت الباحثة بإعدادها وفق الخطوات الآتية:

أ- الاطلاع على الأدب النظري والتربوي المتعلق بالمواطنة من مقالات وأبحاث ودراسات ومراجع علمية.

ب- تحديد أبعاد المواطنة بأربعة أبعاد رئيسية هي: البعد الاجتماعي، البعد الشخصي، البعد السياسي، البعد الاقتصادي.

ت- اشتقاق قيم المواطنة في كل بعد من الأبعاد السابقة، اعتماداً على معايير الدقة ومناسبتها لتلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

ث- التأكد من صدق القائمة بعرضها على مجموعة من المختصين في التربية لتحديد ملاءمتها وصحة انتماء كل قيمة للبعد المحدد في القائمة، والاستفادة من آرائهم في إضافة قيم أخرى.

ج- الصياغة النهائية للقائمة في ضوء ملاحظات المحكمين، وقد تكونت من أربعة أبعاد هي: البعد الاجتماعي والثقافي، البعد الشخصي، البعد السياسي، البعد الاقتصادي. (واقترح المحكمون تعديل التسمية وإضافة البعد الثقافي لأنه يتضمن بعض القيم المتداخلة، ويتضمن كل بعد من هذه الأبعاد عدداً من قيم المواطنة، والجدول الآتي يوضح عدد القيم في كل بعد:

جدول (١): وصف قائمة قيم المواطنة بشكلها النهائي

الرقم	البعد	عدد القيم
١	الاجتماعي والثقافي	١٩
٢	الشخصي	١١
٣	السياسي	١٥
٤	الاقتصادي	٩
مج		٥٤

والملاحق (١) يوضح قائمة قيم المواطنة بصورتها النهائية.

## ١٠.٢ إجراءات التحليل

١٠.٢.١ **تحديد الهدف من التحليل:** يهدف التحليل إلى تحديد دور المناهج التربوية المطورة في تعزيز قيم المواطنة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

١٠.٢.٢ **تحديد عينة التحليل ووصفها:** تمثلت عينة التحليل في أهداف ومحتوى كتب الدراسات الاجتماعية والعربية لغتي لكل من الصفين الخامس والسادس.

١٠.٢.٣ **تحديد وحدة التحليل:** بعد العودة إلى محتوى مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والاطلاع عليه، تم اعتماد الفكرة وحدة تحليل علماً أنها قد ترد بأشكال مختلفة تختلف من مادة لأخرى، وتتنوع في الدراسات الاجتماعية بين الصورة والجدول والنص والسؤال والنشاط والخريطة والمشروع والمخطط الخط الزمني. في حين تتنوع في كتب العربية لغتي بين النص (قراءة أو نشيد، والجملة، والسؤال والصورة والفقرة والقاعدة والمشروع.

١٠.٢.٤ **تحديد فئات التحليل وهي أبعاد المواطنة وقيمها الواجب توافرها في مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي المتضمنة في القائمة التي قامت الباحثة بإعدادها.**

١٠.٢.٥ **إعداد أداة التحليل:** تمثلت أداة التحليل بقائمة قيم المواطنة السالفة الذكر ولكن بعد وضعها أمام مقياس متدرج من التكرار والنسبة المئوية.

## ١٠.٢.٦ تصميم استمارة التحليل على الشكل الآتي:

### جدول (٢): استمارة التحليل

التسلسل	وحدة التحليل	الصفحة	القيمة	البعد أو المجال	التكرار	النسبة المئوية

## ١٠.٢.٧ تحديد ضوابط عملية التحليل: خضعت عملية التحليل للضوابط الآتية:

- تم استثناء شرح المفردات (من معجم الكلمات الواردة بجانب كل نص)، وتعليمات التقويم، من كتب العربية لغتي من التحليل.
- تم اعتبار نصوص (القراءة والمحفوظات) وحدة تحليل واحدة إذا تضمنت فكرة واحدة، على اعتبار أن الفكرة هي وحدة التحليل مع اختلاف أشكال ورودها من كتاب لآخر.
- لم تدخل تعليمات تنفيذ المشاريع في التحليل لأنها توضيحية لكيفية القيام بالمشروع فقط.
- لم يدخل الجدول التقييمي في نهاية كل وحدة في التحليل.
- وحدة التحليل (نص) في كتب الدراسات الاجتماعية وردت تحت عنوان (أقرأ وأفهم) أو (قصة) أو (حالة)

١٠.٢.٨ التأكد من صدق أداة التحليل بعرضها على المحكمين لإبداء آرائهم في مدى مناسبة الأداة للهدف المرجو منها، كما عرضت استمارة التحليل على المحكمين لكتابة ملاحظاتهم حول صلاحيتها للتحليل مع أية تعديلات مقترحة، وقد وافق السادة المحكمون على الأداة مع تعديلات بسيطة.

## ١٠.٢.٩ التأكد من ثبات التحليل: للتأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة بالآتي:

- اختيار عينة عشوائية من محتوى كل من منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس والعربية لغتي للصف السادس، ثم اختير من كل منهما الوحدة الثالثة بطريقة السحب بالقرعة (عشوائياً)، وقامت الباحثة بتحليل محتوى العينة المختارة من الدروس، ثم اجتمعت مع محللين آخرين ووضحت لهما طريقة التحليل، ثم قام المحللان كل على حدة بإجراء عملية التحليل للعينة المختارة نفسها من الدروس وفق استمارة التحليل المخصصة لذلك، ثم أجرت الباحثة عملية التحليل مرة ثانية بعد عشرين يوماً من التحليل الأول، ثم قامت بحساب معامل الثبات وفق معادلة هولستي:

$$R = 2^*(C1.2)$$

$$C1+C2$$

(طعيمة، ١٩٨٧، ١٧٨)

R: معامل الثبات c1: عدد وحدات التحليل الأول C2: عدد وحدات التحليل الثاني

C1.2: عدد وحدات التحليل التي يتفق عليها المحللان.

وبعد تطبيق القانون السابق توصلت الباحثة إلى نسب اتفاق عالية ما يعطي الثقة بثبات أداة التحليل التي سيتم في ضوءها تحليل المحتوى.

## ١٠.٢.١٠ البدء بعملية التحليل وفق الخطوات الآتية:

- قراءة كل ما ورد في أهداف ومحتوى كل كتاب على حدة قراءة دقيقة وواعية لتعرف قيم المواطنة المتضمنة فيه.

- البدء بعملية التحليل لتحديد مدى تضمين الأهداف والمحتوى قيم المواطنة.

- تجزئة كل درس إلى وحدات التحليل المعتمدة في البحث حسب طبيعة كل كتاب من عينة التحليل.

- تحديد وحدة التحليل التي تتضمن إحدى قيم المواطنة، ثم تصنيفها وفق البعد الذي تنتمي إليه.

- حساب تكرارات وحدات التحليل التي تضمنت إحدى قيم المواطنة.

- تفريغ نتائج التحليل وتصنيفها وتحويلها إلى جداول تكرارية ثم إيجاد النسب المئوية حتى يمكن

تفسيرها والتعليق عليها.

- عرض النتائج ومناقشتها.

## ١١. نتائج البحث

**النتائج المتعلقة بالهدف الأول:** تحديد قيم المواطنة الواجب توافرها في المناهج الدراسية المطورة في الجمهورية العربية السورية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. تمت الإجابة عنه في إجراءات البحث حيث حددت الباحثة قائمة بالأبعاد الرئيسة للمواطنة وقيمها وهي موضحة بالملحق (١).

**النتائج المتعلقة بالهدف الثاني:** تحديد قيم المواطنة المتوفرة في محتوى كل من منهاج الدراسات الاجتماعية والعربية لغتي للصفين الخامس والسادس:

قامت الباحثة بتحليل محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية والعربية لغتي لكل من الصفين (الخامس والسادس) وفق أداة التحليل المعدة لهذا الغرض، ثم حساب التكرارات لكل قيمة ثم لكل بعد من الأبعاد الرئيسة للمواطنة من خلال حساب مجموع تكرارات القيم التابعة لكل بعد في محتوى كل كتاب، والجدول التالي يفصل النتائج في كل صف وفي كل مادة على حدة مقارنة بالمجموع الكلي لوحدات التحليل المتضمنة في الكتاب:

## جدول (٣): التكرارات والنسب المئوية لقيم المواطنة والأبعاد الرئيسة لها في محتوى عينة التحليل

بُعد	قيمة	الصف الخامس						الصف السادس			
		اجتماعية ٥٩١		لغة عربية فصل أول ٦٥٤		لغة عربية فصل ثان ٦٨٢		مج لغة ١٣٣٦		اجتماعية ٦٥٥	
الاجتماعي والثقافي	التسامح	تكرار	مئوية	تكرار	مئوية	تكرار	مئوية	تكرار	مئوية	تكرار	مئوية
	التعاون والتكافل	٥	٠.٨٤	١٣	١.٩٨	١٤	٢.٠٥	٢٧	٢.٠٢	٢٠	٣.٠٥
	العمل التطوعي	٥	٠.٨٤		١	١	٠.١٤	١	٠.٠٧	٢١	٣.٢٠
	المساواة			١	٠.١٥			١	٠.٠٧	٣٦	٥.٤٩
	العدالة	١٠	١.٦٩								

المسؤولية الاجتماعية والالتزام	٢	٠.٣٣	٦	٠.٩١	٢٣	٣.٣٧	٢٩	٢.١٧	٢٦	٣.٩٦	١٤	٢.٠٥		
									١٥	٢.٢٩				
	١٦	٢.٧٠	٧	١.٠٧	٢	٠.٢٩	٩	٠.٦٧	٢٩	٤.٤٢	٦	٠.٨٨		
	٥	٠.٨٤			١	٠.١٤	١	٠.٠٧	٥	٠.٧٦				
	١٧	٢.٨٧	١٨	٢.٧٥	٢	٠.٢٩	٢٠	١.٤٩	١	٠.١٥	٤	٠.٥٨		
	١٦	٢.٧٠							١٠	١.٥٢				
	١٤	٢.٣٦												
			١	٠.١٥	١	٠.١٤	٢	٠.١٤			٧	١.٠٢		
	١	٠.١٦							١٨	٢.٧٤				
			٥	٠.٧٦	٢٣	٣.٣٧	٢٨	٢.٠٩						
	٥٧	٩.٦٤	٥	٠.٧٦	٩٩	١٤.٥١	١٠٤	٧.٧٨	٢٤	٣.٦٦	٢	٠.٢٩		
	٥	٠.٨٤	٣	٠.٤٥	٥	٠.٧٣	٨	٠.٥٩	١١	١.٦٧				
مج اجتماعي					١	٠.١٤	١	٠.٠٧			٣	٠.٤٤		
	١٥٣	٢٥.٨٨	٥٩	٩.٠٢	١٧٢	٢٥.٢١	٢٣١	١٧.٢	٢١٦٩	٣٢.٩٧	١١٧	١٧.١٨		
					٢	٠.٢٩	٢	٠.١٤						
	٥	٠.٨٤	٦	٠.٩١			٦	٠.٤٤			١٣	١.٩٠		
			٢	٠.٣٠			٢	٠.١٤						
	١١	١.٨٦									١	٠.١٤		
	٧	١.١٨	١١	١.٦٨	٢	٠.٢٩	١٣	٠.٩٧	٤	٠.٦١	٤	٠.٥٨		
	٥	٠.٨٤							٢	٠.٣٠				
	٣	٠.٥٠	٣١	٤.٧٤	٣	٠.٤٣	٣٤	٢.٥٤	٩	١.٣٧	١٩	٢.٧٩		
	٣٦	٦.٠٩	١	٠.١٥	٢	٠.٢٩	٣	٠.٢٢	١٣	١.٩٨	١	٠.١٤		
	٢٢	٣.٧٢	٩	١.٣٧	٤	٠.٥٨	١٣	٠.٩٧	٥٣	٨.٠٩				
مج شخصي	٨٩	١٥.٠٥	٦٠	٩.١٧	١٣	١.٩٠	٧٣	٥.٤٦	٨١	١٢.٣٦	٣٨	٥.٥٨		
			٦	٠.٩١	١٠	١.٤٦	١٦	١.١٩			١٢	١.٧٦		
	٤٣	٧.٢٧	٨	١.٢٢	٢٢	٣.٢٢	٣٠	٢.٢٤	٧٥	١١.٤٥	٣٧	٥.٤٣		
	٢	٠.٣٣	٨	١.٢٢	٤	٠.٥٨	١٢	٠.٨٩	١٢	١.٨٣	١٦	٢.٣٤		
					٢	٠.٢٩	٢	٠.١٤	٢٣	٣.٥١	١	٠.١٤		
البعد السياسي														

قيم المواطنة في المناهج التربوية المطورة في الجمهورية العربية السورية "دراسة تحليلية" .... د. العاتكي

تقدير الشخصيات السورية البارزة	٢٨	٤.٧٣	٨	١.٢٢	١٦	٢.٣٤	٢٤	١.٧٩	٣١	٤.٧٣	١٣	١.٩٠	
الاعتزاز باللغة العربية			٥٣	٨.١٠			٥٣	٣.٩٦			٥٤	٧.٩٢	
احترام الدستور													
الاعتزاز بمنجزات الوطن	٠	٠.١٦							٤٦	٧.٠٢	٣	٠.٤٤	
احترام الديمقراطية									١٧	٢.٥٩			
تقدير الشهادة والشهداء			١٥	٢.٢٩	٦	٠.٨٧	٢١	١.٥٧			٣	٠.٤٤	
تقدير جهود الدولة	٣	٠.٥٠	٦	٠.٩١		٦	٠.٤٤	٠.٩١	٦				
مج سياسي	٧٦	١٢.٨٥	١٠٤	١٥.٩٠	٦٠	٨.٧٩	١٦٤	١٢.٢	٢١٠	٣٢.٠٦	١٣٩	٢٠.٤١	
احترام العمل واقتاناه			١٤	٢.١٤	٤	٠.٥٨	١٨	١.٣٤	٥	٠.٧٦	١١	١.٦١	
استثمار الوقت	٢	٠.٣٣	٢	٠.٣٠			٢	٠.١٤	٢	٠.٣٠	٢٨	٤.١١	
ترشيد الاستهلاك													
المحافظة على الممتلكات العامة	٣	٠.٥٠			٣	٠.٤٣	٣	٠.٢٢					
تقدير أصحاب المهن			٩	١.٣٧			٩	٠.٦٧					
التوازن بين الاستهلاك والانتاج									١	٠.١٥			
استثمار ثروات الوطن وخيراته									١٣	١.٩٨	١	٠.١٤	
دعم المنتجات والصناعات الوطنية					٢١	٣.٠٧	٢١	١.٥٧					
مج اقتصادي	٥	٠.٨٤	٢٥	٣.٨٢	٢٨	٤.١٠	٥٣	٣.٩٦	٢١	٣.٢٠	٤٠	٥.٨٧	
مج كلي	٣٢٣	٥٤.٦٥	٢٤٨	٣٧.٩٢	٢٧٣٣	٤٠.٠٢	٥٢١	٣٨.٩٩	٥٢٨	٨٠.٦١	٣٣٤	٤٩.٠٤	

يستدل من الجدول السابق على النتائج الآتية، وتعرضها الباحثة وفق الأهداف الفرعية للهدف الرئيس الأول:

#### ١- قيم المواطنة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية

١-١ في الصف الخامس: بلغ مجموع وحدات التحليل في الكتاب (٥٩١) وحدة تحليل، وتضمن قيم المواطنة في محتواه بتكرار كلي بلغ (٣٢٣) ونسبة مئوية قدرها (٥٤.٦٥٪)، توزعت هذه النسبة بين الأبعاد الأربعة للمواطنة، وقد جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة قدرها (٢٥.٨٨٪)، يليه البعد الشخصي بنسبة قدرها (١٥.٠٥٪)، يليه البعد السياسي بنسبة (١٢.٨٥٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاء البعد الاقتصادي بنسبة (٠.٨٤٪)، أما ترتيب قيم المواطنة المتوفرة في محتوى الكتاب، فنجد أن المرتبة الأولى كانت لصالح قيمة (الاعتزاز بتراث الوطن) بنسبة (٩.٦٤٪)، وفي المرتبة الثانية قيمة (الانتماء للوطن) بنسبة (٧.٢٧٪)، وفي المرتبة الثالثة قيمة (الصحة) بنسبة (٦.٠٩٪)، أما في المرتبة الرابعة فقد جاءت قيمة (تقدير الشخصيات السورية البارزة) بنسبة (٤.٧٣٪)، وفي المرتبة الخامسة قيمة (المسؤولية البيئية) بنسبة (٣.٧٢٪)، يليها

كل من قيم: الحوار والتواصل والمشاركة والتعاطف واحترام القانون والنظام وجميعها بنسب متقاربة، في حين لم يتضمن الكتاب قيماً مثل: التسامح والمساواة وتقبل الآخر واحترامه والحرية واحترام العادات والتقاليد وتقدير جرحى ومصابي الحرب وحب الوطن واحترام الدستور والديمقراطية وتقدير الشهادة والشهداء واحترام العمل وإتقانه وترشيد الاستهلاك و..... وكثير من القيم الأخرى التي يوضحها الجدول السابق.

٢-١ في الصف السادس: بلغ مجموع التكرارات الكلي في الكتاب (٦٥٥) وحدة تحليل، منها (٥٢٨) وحدة تحليل تحمل قيماً للمواطنة، بنسبة (٨٠.٦١٪) وهي نسبة مرتفعة، توزعت بين الأبعاد الأربعة للمواطنة بنسب متفاوتة، فقد جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣٢.٩٧٪)، والبعد السياسي بالمرتبة الثانية بفرق بسيط عن سابقه بنسبة بلغت (٣٢.٠٦٪)، وفي المرتبة الثالثة جاء البعد الشخصي بنسبة بلغت (١٢.٣٦٪)، وفي المرتبة الأخيرة البعد الاقتصادي بنسبة قليلة بلغت (٣.٢٠٪)،

أما ترتيب قيم المواطنة المتوفرة في محتوى هذا الكتاب، فيبين الجدول أن قيمة (الانتماء للوطن) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (١١.٤٥٪) يليها قيمة (المسؤولية البيئية) يليها قيمة (الاعتزاز بمنجزات الوطن) ثم قيمة (المساواة) وجميعها بنسب متقاربة، يليها في المرتبة الخامسة قيمة (تقدير الشخصيات السورية البارزة) بنسبة (٤.٧٣٪) ثم قيمة (التواصل) بنسبة (٤.٤٢٪)، ثم قيمة (المسؤولية الاجتماعية والالتزام) بنسبة (٣.٩٦٪)، ثم قيمة العمل التطوعي بنسبة (٣.٢٠٪)، في حين لم يتضمن محتوى الكتاب قيماً مثل: التعاطف ونبذ التفرقة وتقدير الجرحى ومصابي الحرب، والكثير من القيم الشخصية إضافة إلى قيم حب الوطن وتقدير الشهادة والشهداء والمحافظة على الممتلكات العامة وتقدير أصحاب المهن.

وتتسجم هذه النتائج مع ما تهدف إليه المادة من "تعزيز المواطنة في مجتمع ديمقراطي متنوع ثقافياً مترابط متجانس" إلا أن الكتاب ركز على قيم محددة مثل الانتماء والمسؤولية البيئية و... على حساب قيم أخرى هامة أيضاً لتكوين متعلم منتم لوطنه ومحب له ومستعد للتضحية في سبيله، لاسيما قيمة حب الوطن أو تقدير الشهادة والشهداء أو احترام الدستور أو احترام القانون والنظام، التي لم ترد نهائياً، أو ورد بعضها الآخر بنسبة منخفضة جداً على الرغم من أهميتها في تعزيز قيم المواطنة مثل قيمة الحوار واحترام الرموز الوطنية مثل العلم والنشيد العربي السوري.

وبمقارنة محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية في الصفين الخامس والسادس، نجد أن محتوى كتاب الصف السادس ركز على قيم المواطنة بنسبة أعلى بكثير مما ركز عليها محتوى كتاب الصف الخامس، (بالنسبة للمجموع الكلي)، أما القيم الفرعية فنجد أن هناك تجانساً بين الكتابين من حيث التركيز على قيم بعينها دون الأخرى مثل تركيز كل من الكتابين على قيمة (الانتماء للوطن)، و(تقدير الشخصيات الوطنية السورية)، و(التواصل)، كما يتفق الكتابان في عدم احتواء مضمونهما على قيم أخرى مثل (التسامح، الحرية، تقدير جرحى الحرب، وحب الوطن، وتقدير الشهادة والشهداء وعدد من القيم الشخصية والاقتصادية).

تتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة معاري والعسالي (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن محتوى كتاب الوطنية قد أغفل العديد من مؤشرات معايير المواطنة اللازم تضمينها فيه.

ويمكن القول إن مناهج الدراسات الاجتماعية حاول تعميق بعض قيم المواطنة لدى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وأغفل قيماً هامة أخرى، وهذا يعود ربما إلى عدم اعتماد معيار واضح محدد لتضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية، علماً أن هذه المادة يعول عليها الكثير في إعداد المواطن الصالح المحب لوطنه المستعد للتضحية في سبيله. لاسيما أن قيم المواطنة تتوزع شكلياً في أربعة أبعاد إلا أنها مترابطة متكاملة فيما بينها عند العمل على تعزيزها في نفوس المتعلمين، فلا يمكننا التركيز على البعد السياسي وإهمال الاجتماعي مثلاً، لاسيما أن المواطنة تنطلق من مبدأ هام هو أن الفرد لا يعيش وحيداً وإنما وسط جماعة في مجتمع واحد ينبغي أن يمتلك قيم التعامل مع الناس الذين يتشاركون معه الأرض والوطن والهوية والانتماء.

## ٢- قيم المواطنة في محتوى مناهج العربية لغتي:

٢-١ الصف الخامس (الفصل الأول): بلغ المجموع الكلي لتكرارات قيم المواطنة في محتواه (٢٤٨) تكراراً من أصل (٦٥٤) وحدة تحليل بنسبة بلغت (٣٧.٩٢٪)، وتوزعت هذه التكرارات بين الأبعاد الأربعة للمواطنة، وجاء في المرتبة الأولى (البعد السياسي) بنسبة بلغت (١٥.٩٠٪)، وفي المرتبة الثانية (البعد الشخصي) بنسبة (٩.١٧٪)، وفي المرتبة الثالثة (البعد الاجتماعي) بنسبة قريبة من سابقه بلغت (٩.٠٢٪)، يليه (البعد الاقتصادي) بنسبة (٣.٨٢٪)، أما القيم المتضمنة فقد جاء في المرتبة الأولى قيمة (الاعتزاز باللغة العربية) بنسبة (٨.١٠٪)، يليها بفرق كبير قيمة (الطموح) بنسبة (٤.٧٤٪)، ثم قيمة (الحوار) ثم قيمة (تقدير الشهادة والشهداء) ثم قيمة (احترام العمل وإتقانه) ثم قيمة (التعاون والتكافل)، في حين لم يتضمن محتوى هذا الكتاب قيماً مثل: الحرية والمشاركة والعدالة وتقدير الجرحى واحترام القانون والدفاع عن تراب الوطن واحترام الدستور و....

- الفصل الثاني: بلغ المجموع الكلي لتكرارات قيم المواطنة في محتواه (٢٧٣) تكراراً من أصل (٦٨٢) وحدة تحليل بنسبة بلغت (٤٠.٠٢٪)، وتوزعت هذه التكرارات بين الأبعاد الأربعة للمواطنة، فجاء في المرتبة الأولى (البعد الاجتماعي) بنسبة بلغت (٢٥.٢١٪)، وفي المرتبة الثانية (البعد السياسي) بنسبة (٨.٧٩٪)، وفي المرتبة الثالثة (البعد الاقتصادي) بنسبة بلغت (٤.١٠٪)، يليه (البعد الشخصي) بنسبة (١.٩٠٪)، وبهذه النتائج نجد أن ترتيب أبعاد المواطنة اختلف في الفصل الثاني عنه في الفصل الأول، أما بالنسبة للقيم المتضمنة فقد جاء في المرتبة الأولى قيمة (الاعتزاز بتراث الوطن) بنسبة (١٤.٥١٪)، يليها كل من قيمتي (احترام العادات والتقاليد والمسؤولية الاجتماعية) بنسبة لكل منهما بلغت (٣.٣٧٪)، ثم بنسبة متقاربة جداً قيمة (الانتماء للوطن) ثم قيمة (تقدير الشخصيات السورية البارزة) ثم قيمة (دعم المنتجات والصناعات الوطنية) ثم قيمة (التعاون والتكافل) ثم قيمة (حب الوطن)، في حين لم يتضمن محتوى هذا الكتاب قيماً مثل: الحرية والمشاركة والعدالة واحترام القانون واحترام الدستور على العكس من الفصل الأول الذي ركز على قيمة الاعتزاز باللغة العربية، بيد أن كتاب الفصل الثاني لم يتضمن أي إشارة لهذه القيمة.



وللحكم الموضوعي على محتوى منهاج العربية لغتي للصف الخامس من حيث دوره في تعزيز قيم المواطنة، لابد من تناول مجموع وحدات التحليل للفصلين معاً والتعامل معها باعتبارها كتلة واحدة كما هو موضح في الجدول، حيث بينت النتائج أن محتوى كتاب العربية لغتي للصف الخامس أسهم بنسبة ٣٨.٩٩٪ في تعزيز قيم المواطنة، وأن قيم البعد الاجتماعي جاءت في المرتبة الأولى، يليها قيم البعد السياسي، ثم قيم البعد الشخصي، وأخيراً قيم البعد الاقتصادي. وأن قيمة الاعتزاز بتراث الوطن جاءت في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٠٤) ونسبة مئوية (٧.٧٨٪) يليها في المرتبة الثانية قيمة (الاعتزاز باللغة العربية) يليها قيمة (الطموح)، ثم قيمة (الانتماء للوطن)، ثم (المسؤولية الاجتماعية) ثم (احترام العادات والتقاليد) ثم (التعاون)، وقد تضمن محتوى الكتاب قيماً مثل (حب الوطن وتقدير الشهادة والشهداء وتقدير الشخصيات السورية البارزة والحوار...) ولكن بنسب قليلة لا ترتقي لمستوى أهمية تلك القيم ووجوب ورودها بنسبة أكبر في منهاج اللغة العربية.

## ٢-٢ الصف السادس:

- بلغ مجموع التكرارات الكلي في الكتاب (٦٨١) وحدة تحليل، منها (٣٣٤) وحدة تحليل تحمل قيماً للمواطنة، بنسبة (٤٩.٠٤٪)، توزعت بين الابعاد الأربعة للمواطنة بنسب متفاوتة، فقد جاء البعد السياسي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٢٠.٤١٪)، والبعد الاجتماعي بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣٢.٠٦٪)، وفي المرتبة الثالثة جاء البعد الاقتصادي بنسبة بلغت (٥.٨٧٪)، وفي المرتبة الأخيرة البعد الشخصي بنسبة قليلة بلغت (٥.٥٨٪)،

- أما بالنسبة لترتيب قيم المواطنة المتوافرة في محتوى هذا الكتاب، فيبين الجدول أن قيمة (الاعتزاز باللغة العربية) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٧.٩٢٪) يليها كل من قيمتي (العمل التطوعي) و(التعاون) بنسبة متساوية (٥.٨٧٪)، يليهما قيمة (الانتماء للوطن) ثم قيمة (استثمار الوقت)، يليها في المرتبة الخامسة قيمة (الطموح) بنسبة (٢.٧٩٪) ثم قيمة (احترام الرموز الوطنية) بنسبة (٢.٣٤٪)، ثم قيمة (المسؤولية الاجتماعية والالتزام) بنسبة (٢.٠٥٪)، في حين لم يتضمن محتوى الكتاب قيماً مثل: المساواة والعدالة وتقبل الآخر والحرية والمشاركة والتعاطف واحترام الدستور، والكثير من القيم الشخصية والاقتصادية.

واستناداً إلى هذه النتائج يمكن القول إن كتاب العربية لغتي للصف السادس الفصل الأول لم يلبي متطلبات تعزيز قيم المواطنة في محتواه من حيث نسبة توفر القيم الكلية ومن حيث عدم احتوائه على كثير من القيم الهامة للمواطنة ولا سيما في المجال السياسي أو الاجتماعي. كما لم يكن هناك انسجام بين محتواه ومحتوى كتاب الفصل الأول للصف الخامس الأساسي من ناحية تعميق القيم وتتابعها عبر الصفوف، وربما يعود ذلك إلى عدم التنسيق بين مؤلفي الكتابين وعدم اعتماد معيار واضح لتضمين قيم المواطنة في كتب الحلقة الأولى. وهذا يفقد مادة اللغة العربية دورها الجوهرى في تنمية قيم المواطنة كونها اللغة الجامعة لأبناء الوطن الواحد وحاملة التراث والثقافة الواحدة لأبناء الوطن الواحد.

قيم المواطنة في المناهج التربوية المطورة في الجمهورية العربية السورية "دراسة تحليلية" .... د. العانكي

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة النبهاني (٢٠١٧) التي أثبتت وفق نتائج تحليل المحتوى تدنياً كبيراً في درجة إسهام كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة. النتائج المتعلقة بالهدف الثالث: تحديد قيم المواطنة المتوافرة في أهداف كل من منهاج الدراسات الاجتماعية والعربية لغتي في كل من الصفين الخامس والسادس:

قامت الباحثة بتحليل أهداف كل من كتابي الدراسات الاجتماعية والعربية لغتي لكل من الصفين (الخامس والسادس) وفق أداة التحليل المعدة لهذا الغرض، ثم حساب التكرارات لكل قيمة ثم لكل بعد من الأبعاد الرئيسية للمواطنة من خلال حساب مجموع تكرارات القيم التابعة لكل بعد في أهداف كل كتاب، والجدول التالي يفصل النتائج في كل صف وفي كل مادة على حدة ومقارنة بالمجموع الكلي لوحداث التحليل المتضمنة في أهداف الكتاب:

**جدول (٤): التكرارات والنسب المئوية لقيم المواطنة والأبعاد الرئيسة لها في أهداف عينة التحليل**

أبعاد قيم المواطنة	الصف الخامس														الصف السادس													
	اجتماعية ٣٠				لغة عربية فصل أول ٤٧				لغة عربية فصل ثان ٤٠				مج لغة عربية ٨٧				اجتماعية ٣٠				لغة عربية فصل أول ٤٤				لغة عربية فصل ثان يؤجل لحين صدور الكتاب			
	تكرار		مئوية		تكرار		مئوية		تكرار		مئوية		تكرار		مئوية		تكرار		مئوية		تكرار		مئوية					
البعد الاجتماعي	٨		٢٦.٦٦%	٥		١٠.٦٣%	٧		١٧.٥%	١٢		١٣.٧٩%	٨		٢٦.٦٦%	٩		٢٠.٤٥%										
البعد الشخصي	٤		١٣.٣٣%	٠		٠	٠		٠	٠		٠	٠		١٦.٦٦%	٤		٩.٠٩%										
البعد السياسي	٥		١٦.٦٦%	٣		٦.٣٨%	١		٢.٥%	٤		٤.٥٩%	٥		١٦.٦٦%	٣		٦.٨١%										
البعد الاقتصادي	٠		٠	٠		٠	٠		٠	٠		٠	١		٣.٣٣%	٣		٦.٨١%										
مج	١٧		٥٦.٦٦%	٨		١٧.٠٢%	٨		٢٠	١٦		١٨.٣٩%	١٩		٦٣.٣٣%	١٩		٤٣.١٨%										

يستدل من الجدول السابق على النتائج الآتية، وتعرضها الباحثة وفق الأهداف الفرعية للهدف الرئيس :

## قيم المواطنة في أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية

**في الصف الخامس:** بلغ مجموع أهداف الوحدات في الكتاب (٣٠) وحدة تحليل، وبلغ مجموع تكرارات القيم فيها (١٧) تكراراً بنسبة بلغت (٥٦.٦٦٪)، وقد توزعت بين الأبعاد الأربعة بنسب مختلفة، كان أعلاها في قيم البعد الاجتماعي والثقافي بنسبة بلغت (٢٦.٦٦٪)، يليها قيم البعد السياسي بنسبة (١٦.٦٦٪)، يليها قيم البعد الشخصي بنسبة (١٣.٣٣٪) ولم تتوافر أي قيمة في البعد الاقتصادي في الأهداف، وبالعودة إلى استمارات التحليل يتبين أن قيم المواطنة في البعد الاجتماعي المتضمنة في الأهداف هي: التعاطف والتواصل والحوار والاعتزاز بالتراث (٢ تكرار) والمحافظة عليه (٢ تكرار) والعدالة، وكل من قيم التحكم بالذات والإنجاز واحترام القانون والنظام والمسؤولية البيئية (في البعد الشخصي)، وقيم (الانتماء ب ٤ تكرارات، وتقدير الشخصيات السورية البارزة) في البعد السياسي.

بالعودة للجدول (٣) نجد أن نسبة تضمين قيم المواطنة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس (٥٤.٦٥٪) وهي نسبة متقاربة كثيراً مع نسبة تضمين القيم في الأهداف، كما أن هناك تماثلاً في ترتيب أبعاد قيم المواطنة في كل من المحتوى والأهداف، كما أن القيم الفرعية المتضمنة في الأهداف قد ترجمت بنسبة عالية في محتوى هذه المادة. وهذا يشير إلى أن محتوى الدروس في كل وحدة من وحدات الكتاب يعد ترجمة فعلية للأهداف المحددة في كل منها، ما يدل على الدقة في التأليف والتدرج المنطقي والتكامل بين الأهداف والمحتوى. إلا أنه كان حرياً بالمؤلفين تضمين قيم أخرى للمواطنة في الأهداف والمحتوى وعدم الاكتفاء بما كشف عنه التحليل، خصوصاً أن مادة الدراسات الاجتماعية تؤدي دوراً جوهرياً في تعزيز قيم المواطنة لدى الناشئة.

**في الصف السادس:** بلغ مجموع أهداف الوحدات في الكتاب (٣٠) وحدة تحليل، وبلغ مجموع تكرارات القيم فيها (١٩) تكراراً بنسبة بلغت (٦٣.٣٣٪)، وقد توزعت بين الأبعاد الأربعة بنسب مختلفة، كان أعلاها في قيم البعد الاجتماعي والثقافي بنسبة بلغت (٢٦.٦٦٪)، يليها قيم البعدين الشخصي والسياسي بنفس النسبة (١٦.٦٦٪)، وفي المرتبة الأخيرة البعد السياسي بنسبة (٣.٣٣٪)، وبالعودة إلى استمارات التحليل يتبين أن قيم المواطنة في البعد الاجتماعي المتضمنة في الأهداف هي: الالتزام والتواصل والعمل التطوعي والسلام والتسامح والاعتزاز بالتراث والمحافظة عليه، وكل من قيم التحكم بالذات وتقدير الذات والصحة والمسؤولية البيئية (٢ تكرار) (في البعد الشخصي)، وقيم (الانتماء ب٢ تكرار واحترام الديمقراطية وتقدير جهود الدولة واحترام الرموز الوطنية، وتقدير الشخصيات السورية البارزة) في البعد السياسي. وقيمة التوازن بين الاستهلاك والإنتاج في البعد الاقتصادي

بالعودة للجدول (٣) نجد أن نسبة تضمين قيم المواطنة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس هي (٨٠.٦١٪)، وهي نسبة أعلى من نسبة تضمين القيم في الأهداف، وفيما يتعلق بالقيم نجد أن هناك انسجام بين القيم المتوافرة في كل من الأهداف والمحتوى، إلا أن التوسع في المحتوى عند ترجمة الأهداف يؤدي إلى ظهور قيم أخرى في المحتوى قد لا تكون متوافرة في الأهداف، وبشكل عام يمكن القول إن منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس يمكن أن يسهم إسهاماً كبيراً في تعزيز قيم المواطنة لدى تلامذة هذا الصف.

### قيم المواطنة في أهداف منهاج العربية لغتي:

**في الصف الخامس:** بلغ مجموع أهداف الوحدات في كتابي الفصلين الأول والثاني (٨٧) وحدة تحليل، وبلغ مجموع تكرارات القيم فيها (١٦) تكراراً بنسبة بلغت (١٨.٣٩٪)، وقد توزعت بين البعدين الاجتماعي بنسبة (١٣.٧٩٪) والسياسي بنسبة (٤.٥٩٪)، وبالعودة إلى استمارات التحليل يتبين أن قيم المواطنة في البعد الاجتماعي المتضمنة في الأهداف هي: احترام التراث والمحافظة عليه واحترام العادات والتقاليد و(التواصل ب٨ تكرارات) والحوار ، وقيم (الاعتزاز باللغة العربية ب٢ تكرار وتقدير الشخصيات السورية البارزة ب٢ تكرار) في البعد السياسي.

بالعودة للجدول (٣) نجد أن نسبة تضمين قيم المواطنة في محتوى منهاج العربية لغتي للصف الخامس (٣٨.٩٪) وهي نسبة أعلى بكثير من نسبة تضمين القيم في الأهداف، وهذا يدل على خلل في ترجمة الأهداف إلى محتوى، مع الإشارة إلى أن قيمة (الاعتزاز باللغة العربية) قد نالت النصيب الأكبر من التكرارات، وهذا يعزى إلى طبيعة المادة ووجوب تركيزها على أهمية اللغة العربية وتنمية الاعتزاز بها، إلا أنه لا يمنع من التركيز على قيم هامة أخرى تسهم في تعزيز المواطنة لدى التلامذة لاسيما قيماً مثل حب الوطن واحترام الرموز الوطنية والانتماء وطبيعة المادة وفروعها تسمح بذلك بسهولة من خلال حسن اختيار النصوص في كل من القراءة والنشيد، أو أمثلة في القواعد والنحو أو الخط، بحيث تتضمن قيماً تسهم في تنمية المواطنة.

**في الصف السادس:** بلغ مجموع أهداف الوحدات في الكتاب فصل أول (٤٤) وحدة تحليل، وبلغ مجموع تكرارات القيم فيها (١٩) تكراراً بنسبة بلغت (٤٣.١٨٪)، وقد توزعت بين الأبعاد الأربعة بنسب مختلفة، كان أعلاها في قيم البعد الاجتماعي والثقافي بنسبة بلغت (٢٠.٤٥٪)، يليها قيم البعد الشخصي بنسبة (٩.٠٩٪)، ثم قيم البعدين الاقتصادي والسياسي بنفس النسبة (٦.٨١٪)، وبالعودة إلى استمارات التحليل يتبين أن قيم المواطنة في البعد الاجتماعي المتضمنة في الأهداف هي: الالتزام والتواصل ب(٤ تكرارات) والحوار ب(٤ تكرارات)، وكل من قيم تقدير الذات ب(٢ تكرارين) والطموح ب(٢ تكرارين) (في البعد الشخصي)، وقيمة الاعتزاز باللغة العربية (ب٣ تكرارات) في البعد السياسي. وقيمة استثمار الوقت ب(٢ تكرارين) وقيمة احترام العمل في البعد الاقتصادي

بالعودة للجدول (٣) نجد أن نسبة تضمين قيم المواطنة في محتوى منهاج العربية لغتي للصف السادس بلغت (٤٩.٠٤٪) وهي نسبة متقاربة مع نسبة تضمين القيم في الأهداف، ولكنها غير كافية لاسيما أن أهداف كل وحدة من وحدات الكتاب تركز بنسبة كبيرة على مهارات اللغة الأربع (قراءة وتحدث واستماع وكتابة) إضافة إلى التدقّق الأدبي والقواعد والنحو، وتخصص هدفين في كل وحدة للمجال الوجداني أو القيم، وهذا أدى إلى انخفاض نسبة تضمين القيم في الأهداف.

استناداً إلى كل ما سبق يمكن القول إن منهاج العربية لغتي للصفين الخامس والسادس لم يؤد الدور المطلوب منه في تعزيز قيم المواطنة لدى التلامذة، وهذا يدعو إلى اعتماد قائمة محددة لقيم المواطنة من قبل مطوري المناهج لإدماجها ضمن جميع عناصر المنهاج بما فيها الأهداف والمحتوى والطرائق والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم. وفي ظل عدم توفر بعض القيم في محتوى المنهاج (عينة التحليل) يُعوّل على المعلم في ممارساته الصفية وفي طرائق التدريس لتنمية قيم المواطنة لدى تلامذته لتحقيق التكامل بين جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية.

## ١٢. خلاصة عامة لنتائج البحث

- تركز تكرارات وحدات التحليل في الكتب عينة التحليل على قيم بحد ذاتها دون القيم الأخرى، مثل: الاعتزاز بالتراث الثقافي والاعتزاز باللغة العربية، والتعاون والمسؤولية البيئية والانتماء للوطن.
- تدني التكرارات والنسب المئوية لبعض قيم المواطنة في محتوى جميع الكتب المحللة مثل: المساواة ونبذ التمييز والتفرقة والسلام وحب الوطن والدفاع عن تراب الوطن وتقدير الشهادة والشهداء والمحافظة على الممتلكات العامة وتقدير جرحى ومصابي الحرب، وبالنظر إلى طبيعة هذه القيم نجد أننا أحوج ما نكون إليها في الفترة الحالية التي يمر بها وطننا.
- ولابد من الإشارة إلى أن قيماً في البعد السياسي لم ترد نهائياً في أي من الكتب المحللة مثل: الالتزام بالحقوق السياسية، والالتزام بالواجبات السياسية، والمشاركة في الحياة السياسية والمحافظة على الوحدة الوطنية واحترام الدستور، وهي قيم ضرورية لإعداد التلميذ في نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للقيام بدوره السياسي وتعريفه بحقوقه وواجباته والتركيز على المحافظة على الوحدة الوطنية، لاسيما في الفترة الحالية التي تكتسب خصوصية تفرض تعزيز القيم السابقة وتنميتها لدى الناشئة.

#### ١٣. مقترحات البحث

- تفعيل دور المناهج التربوية في تعزيز قيم المواطنة من خلال تضمين قيم المواطنة بنسبة أكبر في المنهاج مع ضرورة التركيز على القيم التي أثبت التحليل أنها غير متضمنة أو متضمنة بنسب ضعيفة، لاسيما قيم المواطنة في البعد السياسي، وكذلك قيم تقدير الشهادة والشهداء ومصابي وجرحى الحرب.
- مراعاة التوازن والشمول بين أبعاد المواطنة وقيمها الفرعية في مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وعدم إهمال أي قيمة منها.
- اعتماد قائمة قيم المواطنة المعدة من قبل الباحثة في تقويم المناهج وتطويرها بما يسهم في تعزيز دور المناهج في تنمية قيم المواطنة.
- الاستفادة من القائمة المعدة لقيم المواطنة من قبل معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لإكمال النقص وترميم بناء قيم المواطنة غير المتوافرة في كل من أهداف ومحتوى المناهج عينة التحليل، من خلال الاهتمام بالأنشطة الصفية واللاصفية وطرائق التعليم والمبادرات الطلابية.
- التكامل بين أدور المناهج والمعلم والإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى الناشئة.
- إجراء بحث يهدف لتحديد دور المعلم والمدير في تعزيز قيم المواطنة لدى المتعلمين
- إجراء بحث يهدف لتحديد دور مناهج التعليم الثانوي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة هذه المرحلة.

#### المراجع

قيم المواطنة في المناهج التربوية المطورة في الجمهورية العربية السورية "دراسة تحليلية" .... د. العاتكي

- الأسمرى، خالد بن عبد الله. (٢٠١٢). *قيم المواطنة وعلاقتها بالنشاط الاجتماعي المدرسي دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بشرق الرياض*، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- إيفنس، كارل. (٢٠٠٠). *تشكيل المستقبلات: التعليم من أجل الكفاية والمواطنة*. ترجمة خميس بنجميدة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم/إدارة التربية، المركز العربي للتعريب والترجمة.
- بحري، منى. (٢٠١٥). *المنهج التربوي أسسه وتحليله*. دار الصفاء: عمان، ط٢
- خليفة، عبد القادر. (٢٠٠٥). *مستقبل التعليم العربي في عصر العولمة، فلسفات غائبة وتحديات غالبة، دراسة نقدية*. مكتب العربي لدول الخليج: الرياض.
- طعيمة، رشدي. (١٩٨٧). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، واستخداماته*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الرؤوف، بشينة. (٢٠٠٧). *مخاطر التعليم الأجنبي على هويتنا الثقافية وقيم المواطنة والانتماء*. دار الفكر العربي: الأردن.
- عبد الفتاح، نبيل وآخرون. (٢٠٠٠). *علم النفس الاجتماعي*. مكتبة الزهراء: القاهرة.
- فريحة، نمر. (٢٠٠٦). *التربية الوطنية: مناهجها وطرائق تدريسها*، وزارة التربية والتعليم: مسقط.
- الكندري، لطيفة. (٢٠٠٧). *نحو بناء هوية وطنية للناشئة*. المركز الاقليمي للطفولة والامومة: الكويت.
- مان، ميشيل. (١٩٩٤). *موسوعة علوم اجتماعية مادة المواطنة*. ترجمة عادل الهواري وسعد مصلوح، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت.
- مجدلاوي، فايز. (٢٠٠٧). *إصلاح النظام التعليمي وتحقيق جودة التعليم*. مجلة المعلم العربي، السنة ٦٠، العدد الثاني، دمشق: وزارة التربية.
- المجلس الوطني لحقوق الإنسان. (٢٠١٤). *التربية على المواطنة وحقوق الإنسان فهم مشترك للمبادئ والمنهجيات*. الرياض. [www.cndh.ma](http://www.cndh.ma)
- محمد، هناء. (٢٠٠٨). *واقع قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية وأداء معلميه بالمرحلة الثانوية*. جمعية الثقافة من أجل التنمية، جامعة سوهاج
- محمد، هناء عبد الله. (٢٠٠٩). *واقع قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية وأداء معلميه بالمرحلة الثانوية: دراسة تحليلية*، المؤتمر العلمي الرابع (الدولي الأول): التعليم وتحديات المستقبل، جامعة سوهاج، ٢٥-٢٦ ابريل.

- معاري، ضحى، والعسالي، علياء. (٢٠٢١). تحليل محتوى كتاب التربية للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية للمواطنة. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية. ٦٠(١). ص ٢٨٧-٣٠٤.

- علي، إيهاب. (٢٠٢١). مكونات المواطنة في كتب التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية العامة بمصر: دراسة تحليلية. مجلة التربية في جامعة الأزهر. ج ٢(١٩١). ص ١٩٩-٢٤٠.

- الرسامة، تغريد. (٢٠٢١). دراسة تحليلية لمقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ظل قيم المواطنة الرقمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث في غزة. ص ١١٤-١٣٣(٢٨)٥.

- النبهاني، سعود. (٢٠١٧). قيم المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان. مجلة إربد للبحوث والدراسات العلوم التربوية. ١٩(١). ص ١-٣٩.

- هلال، أحمد. (٢٠١٧). قيم المواطنة في المنهج الدراسي السعودي: تحليل مضمون منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. ٦(٣). ص ١٦-٣٣.

- الغامدي، نوره، والسعدون، بتول. (٢٠٢١). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (١٣٦). ص ٤٢٥-٤٤٥.

- المعمري، سيف بن علي. (٢٠٠٦). تربية المواطنة الصالحة: توجهات وتجارب عالمية في إعداد المواطن الصالح. مكتبة الجيل الواعد: سلطنة عمان.

- وزارة التربية. (٢٠١٦). وثيقة الإطار العام للمنهاج الوطني للجمهورية العربية السورية. منشورات وزارة التربية

- وزارة التربية. (٢٠١٩). مؤتمر التطوير التربوي في الجمهورية العربية السورية. دمشق في الفترة بين ٢٦/٢٨/٩/٢٠١٩.

- Hebert, Y.& sears.(2003). **A. Citizenship Education**. The Canadian education Association, Retrievd from ; <http://www.cwaace.ca/media/en/Citizenship Education>.

- Kalmos , Veronika. (2001) *Do Textbooks Teach Democratic values? A Reception Study Of Ninth Grade Civics Textbook*, University of Tartu [<http://www.leeds.ac.uk/edued/document/00002108.htm>]

- Losito, Bruno, *Civic Education in Italy Intended Curriculum & Students*, Opportunity to Learn,2003

- Vasiljevic, Branka (2009); *"Civic Education as a Potential for Developing Civil Society and Democracy: The Case of Serbia"*, Master Thesis, (Norway: Centre for Peace Studies, Spring. P.77
- Center for Civic Education. (1994). *National Standards for Civic and Government*. from the world wide web: [http://www. Civiced.org/stds-htm](http://www.Civiced.org/stds-htm).
- De Coster, I. ; Borodankova, O. ; De Almeida C. , Ana S. ; Paolini, G. (2012). *Citizenship Education in Europe. Education, Audiovisual and Culture Executive Agency*, European Commission. P. 140.
- Hebert, Y., & Sears (2003). *Citizenship Education*. The Canadian Education Association, Retrieved from: [http://www.ceaace.ca/media/en/Citizenship Education. PDF](http://www.ceaace.ca/media/en/Citizenship%20Education.PDF). 2003. > (12/4/2019)
- Johnston, R. (2014). *Science Education and Education for Citizenship and Sustainable Development*. Collected Essays on Learning and Teaching, 4, 107-114.
- Patrick, J. (1997). *Civic education for global understanding*. ERIC-ED 41076
- Schrum, L. ; Levin, B. (2013). *Leadership for Twenty-First-Century Schools and Student Achievement: Lessons Learned from Three Exemplary Cases*. International Journal of Leadership in Education, 16, 4, 379-398.
- Sigauke, A. (2013). *Citizenship Education in the Social Science Subjects: An Analysis of the Teacher Education Curriculum for Secondary Schools*. Australian Journal of Teacher Education, 38, 11, 8.
- White, E. (2014). *Being a Teacher and a Teacher Educator--Developing a New Identity?* Professional Development in Education, 40, 3, 436-449.